

المصدر : البلاد
التاريخ : 22-12-2006
العدد : 18308
الصفحات : 2
المسلسل : 15

نقل لطلاب وطالبات محاييد عسير تحيات خادم الحرمين

الأمير خالد الفيصل: القوة لا تأتي إلا بالعلم والعلم لا يأتي إلا إذا طلب



أدينا الواجب تجاهكم والمستقبل يحملكم الأمانة لرفعة هذا الوطن

أيضا - صرعي عسيري

نقل امير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل السويبي ومنسوبات التعليم وطلاب وطالبات محافظة محابيل عسير حيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الامين امير سلطان بن عبدالعزيز جاء ذلك في مستهل كلمته امامهم بمناسبة زيارته للمنطقة.

وقال الامير خالد: كما تعلمون لقد بدأت في منهجية جديدة بزيارة جميع المحافظات سنويا ولقاء مع الشباب في كل محافظة لاتي احرص دائما على الاستئناس بما استعصم من شيوخ ورجال المحافظات كما احرص على استشراف المستقبل من التحدث والاستماع الى العقول الشابة من قبل الفتيان والفتيات في هذه المنطقة.

واحرص على ذلك لاني ارى في وجوه الشباب واسمع من كلمات الفتيات مستقبل هذه البلاد، المستقبل يا ابنتي في كل منكم ولكم، لقد اربنا بعض الواجب جاهكم ولوصول بكم الى هذا المستوى ولكن المستقبل بملككم انتم الامانة وكيف يستطيعون هذه البلاد وهذا الوطن الذي انتقل بعمد الله اولاً ثم السياسة الحكيمة من قادة السعودية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى عهد الملك الشجاع عبدالله بن عبدالعزيز، وازداد الامير خالد قائلا: يا بكم اجد اذكم اوصلياً البلاد الى هذه الكفاية التي اعترضا البعض من المؤرخين العرب وغير العرب المعروفة فوق المال ولو شاهدوا هذه الجبال لسعدوا معجزة فوق الجبال، ومن رأى ماذا فعل وبفضل المواطن في جبال عسير من جهد ومن بذل ومن كفاه للوصول الى حياة افضل فانه لا شك سوف يعتز هذا الانسان جل الاحترام وجل التضدير لانه كافح وتأصل في سواد لم يكن لآخذه ولا للاستقرار ولا تألم ذكر في ذلك الوقت.

والحمد لله ان الله اعطانا المال المطلوب ما الآن ان تعرف كيف تسير الاعمال ومضى الامير خالد قائلا: لقد خذت مع بعض المسؤولين في المنطقة ولقد اعلنت قبل مدة مشروعا أطلقت عليه عسيري عشرين ثلاثين، وعسيري عشرين ثلاثين تعني ما تنوق اليه وما سوف تعمل من اجله لكي تكون عسيري في سنة ١٤٥٠هـ منطقة متقدمة بكل معاني الكلمة، واسمحوا لي ان ابدأ وافعل لن يكون هناك اي تقدم في اي مجال وفي اي امة وفي اي مجتمع ما لم يستتب الأمن، بدونته لا تقم، بدونته لا استقر، وبدونته لا شيء ينجز في بلد تضعه القوضى بهيئة الحوف، وكما تعلمون قد انطلقت بلادنا بفكر سديد اراد ان يزرع الحوف والقوضى في مجتمعنا لان هذا الفكر كما قلت اليوم تمسككم الخي في جرتومه، جرتومه لا نتمو

الا في المستقبل العمن" ولذلك هم يريدون القوضى تعم المنطقة وتعم البلاد لكي تحيا هذه الجرتومه من الافكار المنحرفة في هذا المجتمع ولكن تواجه هذا الفكر المنحرف لابد ان تواجهه بالفكر والفكر ايها الاخوة الذي يواجه هذا الفكر المنحرف والذي يتلمسه بعض الباحثين هو لدينا وموجود هو الفكر السعودي، اذا تبينا ايها الاخوة والاخوان الفكر السعودي فسوف نتواجه الفكر المنحرف والفكر السعودي ببساطة والفكر

السعودي صرعي والفكر السعودي نأخذ منذ ان اسس عبدالعزيز هذا الكيان، الفكر السعودي بني على اسس، هذه الاسس الثبات على العمدة الاسلامية، الثبات على المبادئ الاسلامية، الثبات على الاجمان بالله، ثم يركز الفكر السعودي على كفاية الامن في كل المواقع، وان يعيش امانا على نفسه وعلى ارضه وعلى ماله، الفكر السعودي يعتمد كذلك على مكنتيات العصر في هذا الوقت، فنحن نهمل من العلوم بما فيها ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وسككيا، نحن نريد ان تكون هذه البلاد هي البلاد الاسلامية العصرية دولتنا دولة اسلامية ولكتها" دولة اسلامية عصرية وليست دولة اسلامية طالبنية"، ودينا ايها الاخوة ونحننا على الاجمان والاسلام ايها الاخوة والاخوان يتطلب من كل مسلم ان يكون قويا والقوة لا تأتي الا بالعلم والعلم لا يأتي الا اذا طلب، وهذا هو ما نقتضه اليوم في مدارسنا مدارس البنين والبنات اننا نطلب العلم فطلب العلم فرصة في ديننا والجهل والتأخر جرعة في حق الفرد وفي حق المجتمع وفي حق الامة ولذلك أعود الى مشروع عسيري مشروع عشرين ثلاثين الذي يبنى اول الفكر السعودي ومن هنا ننتقل فنحن نريد ان ننهض بهذه المنطقة حضاريا وان يتكسب من كل علوم العصر ما يرقى بإنسان هذه المنطقة، نريد ان نوفر في خلال هذه المدة لكل انسان عسيري مسكنا ووحدة سكنية بهذه المنطقة ونريد ان نعمل مراكز النمو لتكون مجتمعات ومراكز ليست للنمو فقط وانما للتنمية كذلك فالنمو هو التوسع اما التنمية فهي بناء الانسان واعطاء الانسان الفرصة للحياة الكريمة، التنمية ثقافيا وحضاريا ووقريا، التنمية ايجاد فرص للعمل و نحن نريد ان نوفر من الآن الى ١٤٥٠هـ ما تتطلبه الخطة من توفير فرص عمل وهي ٧٠٠ الف فرصة عمل، خطة عشرين ثلاثين ان تتصل جميع الطرق بجميع المدن بخطوط مسطحة وخطوط مريحة وان تتصل جميع المدن الرئيسية بمنطقة عسيري ببعضها البعض بخطوط مزودة سريعة، خطة عشرين ثلاثين تعني ان يجزي وحتى كل فني وقناة فرصة للعمل وفرصة للسكن في مكان وحي متحضر، فرصة بل نقول ويجادارة" يقع رأسك تحت سعودي" بعد ذلك فتح باب الحوار بين مسيحيه وانتهى مسيحيي الغربية والتعليم للبنين والبنات حيث قال في معرض

والاعتزاز والافتخار باخواني وإبنائي أمالي منطقة عسير، وكان أمير منطقة عسير سمو الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز قد وصل الي محافظة محابيل عصر أمس حيث كان في استقباله المحافظ مساعد بن سعود التمامي ووكيل المحافظة سعد بن سفر بن زميع ومدبر الإدارات الحكومية وشيوخ القبائل وعدد من أمالي المحافظة الذين أضيفوا على جاني الطريق لترحيب بسموه.

ثم ترأس سموه المجلس المحلي للمحافظة لتدارس عدد من الأمور أبرزها تقدير المجلس المحلي لامتداد المخطط الإقليمي لمنطقة عسير والرؤية المستقبلية حتى عام ١٤٥٠م يتضمن ذلك من خطة تطوير شامل لهذه المحافظة، ومعالجة قصور خدمات الهاتف الثابت في المحافظة والبراكين التابعة لها، وحاجة المحافظة للنسبة التي أقامة مركز حضاري ومناقشة تنفيذ طريق محابيل الصوالحة، وتتمن المجلس وأهالي حميد العليا موافقة سموه على انشاء مركز للأسكان الشعبي في حميد العليا بعد ١٠٠ وحدة سكنية والتمسوا التعجيل في ذلك لما تردد من تأجيل التنفيذ بسبب عدم وجود دراسة للتربة وكذلك الحاجة للماسة التي تخصيص ٥٠٠ وحدة سكنية في مدينة محابيل لوجود حالات في أمس الحاجة الي ذلك.

ثم انتقل سموه الي قصر الليالي حيث عقد اجتماع بمسبوبي ومسبوبات التربية والتعليم في محابيل . وكان في استقباله مساعد مدير التربية والتعليم في محابيل حسن إبراهيم اديبس ومدبر التربية والتعليم للبنات محمد إبراهيم طالع وعدد من مسبوبي ومسبوبات التربية والتعليم وأكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة.

وكان الأمير خالد دشن و بحضور الأمين العام للهيئة العليا للسياسة سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ووكيل الإمارة الدكتور عبدالعزيز الخضر ومدبر شرطة منطقة عسير اللواء علي بن خليل الحازمي والمدير التنفيذي لمجلس التنمية السياحية في منطقة عسير عبدالله إبراهيم مطعان ومدبر عموم الإدارات الحكومية مساء أمس برنامج القرى السياحية في محافظة رجال العم واقتتح ملتقى العم الثقافي السنوي الثالث وكان في استقباله لدى وصوله الي قرية "رجال" القرابية محافظ رجال العم مسفر بن حسن الخرملي ومدبر ادارة التربية والتعليم في المحافظة الحسين بن سليمان الحفظي ومدبر شرطة المحافظة العبيد صالح الشهري ومشايف القبائل رؤساء الزرك والمجلس المحلي ومدبرو الإدارات الحكومية في المحافظة ورئيس المجلس البلدي عبدالخالق الحفظي وأعضاء المجلس وأعضاء اللجنة الفرعية للتنمية السياحية في محافظة رجال العم ورئيس وأعضاء اللجنة المحلية لتطوير قرية "رجال" وأعيان القرية وأهالي المحافظة.

روه على سؤال احد الطلاب حول دور المرأة في منطقة عسير في حفظ امن البلد ومحاربة الارهاب للمرأة في نصف المجتمع ليس في المملكة فقط وإنما في العالم اجمع وعليها مسؤوليات وعليها واجبات ولها حقوق كذلك وأن القيادة في المملكة عازمة وجزامة على اعطاء المرأة حقوقها الإسلامية كاملة، وتوقع سموه ان يكون هناك مجال في المملكة وسيكون لها دور كبير في تكوين مستقبل هذه البلاد.

وقال سموه "نحن نحتاج للمسة الناعمة في مستقبلنا".

كما التقى أمير منطقة عسير سمو الأمير خالد الفيصل كلمة خلال تشرنيته برنامج القرى التراثية في محافظة رجال العم قال فيها "أنا خدنا عن السياحة في السعودية فلا بد ان نرجع الفضل لأهلها ولا بد ان نذكر الموقف لرائد السياحة في السعودية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي لم يكن وعده لهذه المنطقة فقط وإنما وعد جميع أبناء المملكة بان نقام لهم هيئة عليا للسياسة ويعد وأجر الوعد وقامت الهيئة العليا للسياسة وسلمت ليد امينة وعقلية متفحة ولإرادة قوية تتمثل في شباب من شباب هذه البلاد الذي أوتعه الله هذه القوى وهذا الذكاء وهذه الحركة ألا وهو أخي

وصديقي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الذي قاد السفينة السياحية في السعودية منذ قيام الهيئة العليا للسياسة وها نحن كل يوم نخطف من هذه الثمار التي غرسها سموه في تربة نعمة من الشباب اليقظ المتوثب الذي يعمل ليل نهار لتحقيق الأمل المنشود وكما تعلمون جميعا ان السياحة صناعة والسجاسة مصدر ريق والسياحة تقدم عليها ايم والسياحة احدثت الكانة الأولى في دخل كبير من دول العالم ان نحن احسنا استغلال هذه الصناعة وهذا المصدر الكبير للرزق فسوف نجي نصاا كبيرة ان شاء الله في جميع مناطق المملكة والسياحة لا تقتصر فقط على منطقة ولا تقتصر على مجتمع فهي لن أجتهد ولن حاول ان يبدع السياحة ابداع والفضل ابداع والإنسان السعودي مبدع اذا هيات له الفرصة في استغلال ابداعه واطهار ابداعه وجني ثمار ابداعه، اهدي هذا العمل الكبير لقيادة السعودية مثله في سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذا الملك الفخاج هذا الملك المنثور، هذا الملك الذي أعطى بلاده الكثير وأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرتقي نحن بهذه البلاد الي مستوى طموح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى مصنفو طموح ساعده الامين سمي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي أسس مشورع السياحة في السعودية والشكر لاهي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز